

¹جِيئَ قَالِ سُلَيْمَانُ، قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الصَّبَابِ.² وَأَنَا بَنَيْتُ لَكَ بَيْتَ سَكْنَى مَكَانًا لِسُكْنَاكَ إِلَى الأَبَدِ.³ وَحَوَّلَ الْمَلِكُ وَجْهَهُ وَبَارَكَ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَاقِفٌ.⁴ وَقَالَ، مَبَارَكُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَلَّمَ بِقَمِهِ دَاوُدَ أَبِي وَأَكْمَلَ يَدَيْهِ قَائِلًا،⁵ مُنْذُ يَوْمٍ أَخْرَجْتُ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِبَنَاءِ بَيْتٍ لِيَكُونَ اسْمِي هُنَاكَ، وَلَا أَخْتَرْتُ رَجُلًا يَكُونُ رَئِيسًا لَشَعْبِي إِسْرَائِيلَ.⁶ بَلِ اخْتَرْتُ أُورُشَلِيمَ لِيَكُونَ اسْمِي فِيهَا، وَاخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَكُونَ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.⁷ وَكَانَ فِي قَلْبِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِكَ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي، قَدْ أَحْسَنْتَ يَكُونُ ذَلِكَ فِي قَلْبِكَ.⁹ إِلَّا أَنَّكَ أَنْتَ لَا تَبْنِي الْبَيْتَ، بَلِ ابْنُكَ الْخَارِجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ لِاسْمِي.¹⁰ وَأَقَامَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ، وَقَدْ قُمْتُ أَنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي وَجَلَسْتُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.¹¹ وَوَضَعْتُ هُنَاكَ التَّابُوتَ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.¹² وَوَقَفْتُ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ ثُجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطْتُ يَدَيْهِ.¹³ لَآنَ سُلَيْمَانَ صَنَعَ مِثْرًا مِنْ نُحَاسٍ وَجَعَلَهُ فِي وَسْطِ الدَّارِ، طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ، وَوَقَفْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ جَنَّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطْتُ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ.¹⁴ وَقَالَ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لَا إِلَهَ مِثْلُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، حَافِظُ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِعَبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ.¹⁵ الَّذِي قَدْ حَفِظْتَ لِعَبِيدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ، فَتَكَلَّمْتُ بِقَمِكَ وَأَكْمَلْتُ يَدَيْكَ كَهَذَا الْيَوْمِ. وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَحْقَطْ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلًا، لَا بُعْدُ لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ، إِنْ حَفِظَ بَنُوكَ طُرُقَهُمْ حَتَّى يَسِيرُوا فِي شَرِيعَتِي كَمَا سِيرْتَ أَنْتَ أَمَامِي.¹⁷ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، فَلْيَتَحَقَّقْ كَلَامُكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ.¹⁸ لَأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا مَعَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ. هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْغُكَ، فَكَمْ بِالْأَقْلِ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ. ¹⁹قَالَتُفْتُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَاسْمِعِ الصُّرَاخَ وَالصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيُهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ.²⁰ لِيَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا

الْبَيْتَ نَهَاراً وَلَيْلاً عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ إِنَّكَ تَصْعُ
 اسْمَكَ فِيهِ، لِتَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا
 الْمَوْضِعِ²¹ وَأَسْمَعَ تَضَرُّعَاتِ عَبْدِكَ وَشَعْيِكَ إِسْرَائِيلَ
 الَّذِينَ يُصَلُّونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَسْمَعَ أَنْتَ مِنْ مَوْضِعِ
 سُكْنَاكَ مِنَ السَّمَاءِ، وَإِذَا سَمِعْتَ قَاغِفِرْ.²² إِنْ أَخْطَأَ أَحَدُ
 إِلَى صَاحِبِهِ وَوُضِعَ عَلَيْهِ خَلْفٌ لِيُخَلِّقَهُ، وَجَاءَ الْخَلْفُ أَمَامَ
 مَذْبَحِكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ،²³ فَاسْمَعَ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ
 وَأَعْمَلْ، وَأَقْضِ بَيْنَ عِبِيدِكَ إِذْ تُعَاقِبُ الْمُذْنِبَ فَتَجْعَلْ
 طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتُبْرِزَ الْبَارَّ إِذْ تُعْطِيهِ حَسَبَ
 بِرِّهِ.²⁴ وَإِنْ انْكَسَرَ شَعْنُكَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الْعَدُوِّ لِأَنَّهُمْ
 أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ رَجَعُوا وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَصَلُّوا
 وَتَضَرَّعُوا أَمَامَكَ تَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ،²⁵ فَاسْمَعَ أَنْتَ مِنَ
 السَّمَاءِ وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ شَعْنِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْجِعْهُمْ إِلَى
 الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لَهُمْ وَلِأَبَائِهِمْ.²⁶ إِذَا أَغْلَقَتِ السَّمَاءُ
 وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ صَلُّوا فِي هَذَا
 الْمَكَانِ وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَرَجَعُوا عَنْ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ
 صَافِقْتَهُمْ،²⁷ فَاسْمَعَ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ عِبِيدِكَ
 وَشَعْنِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلَمَهُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الَّذِي
 يَسْلُكُونَ فِيهِ، وَأَعْطِ مَطَرًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا
 لِشَعْنِكَ مِيرَاثًا.²⁸ إِذَا صَارَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ، إِذَا صَارَ وَبًا أَوْ
 لَفْحٌ أَوْ يَرْقَانٌ أَوْ جَرَادٌ أَوْ جَرَدٌ، أَوْ إِذَا خَاصَرَهُمْ
 أَعْدَاؤُهُمْ فِي أَرْضِ مُدُنِهِمْ فِي كُلِّ صَرْبَةٍ وَكُلِّ
 مَرَضٍ،²⁹ فَكُلُّ صَلَاةٍ وَكُلُّ تَضَرُّعٍ تَكُونُ مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ
 كَانَ، أَوْ مِنْ كُلِّ شَعْنِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ كُلَّ
 وَاحِدٍ صَرْبَتَهُ وَوَجْعَهُ، فَيَبْسُطُ يَدَيْهِ تَحْوَ هَذَا
 الْبَيْتِ،³⁰ فَاسْمَعَ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكْنَاكَ، وَاعْفِرْ
 وَأَعْطِ كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ كُلِّ طَرَفِهِ كَمَا تَعْرِفُ قَلْبَهُ.
 لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ تَعْرِفُ قُلُوبَ بَنِي الْبَشَرِ.³¹ لِيَخَافُوكَ
 وَيَسِيرُوا فِي طَرَفِكَ كُلِّ الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْيَوْنَ فِيهَا عَلَى
 وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِأَبَائِنَا.³² وَكَذَلِكَ الْأَجَنِبِيُّ الَّذِي
 لَيْسَ هُوَ مِنْ شَعْنِكَ إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ جَاءَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ
 مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبَدِكَ الْقَوِيَّةِ وَذِرَاعِكَ
 الْمَمْدُودَةِ، فَمَتَى جَاءُوا وَصَلُّوا فِي هَذَا الْبَيْتِ،³³ فَاسْمَعَ
 أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكْنَاكَ وَأَفْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا
 يَدْعُوكَ بِهِ الْأَجَنِبِيُّ، لِيَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ اسْمَكَ
 فَيَخَافُوكَ كَشَعْنِكَ إِسْرَائِيلَ، وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ اسْمَكَ قَدْ
 دُعِيَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ.³⁴ إِذَا خَرَجَ شَعْنُكَ
 لِمُحَارَبَةٍ أَعْدَائِهِ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تُرْسِلُهُمْ فِيهِ وَصَلُّوا
 إِلَيْكَ تَحْوَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي احْتَرَتْهَا وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتَ

لِاسْمِكَ، ³⁵ فَاسْمِعْ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ وَتَصَرُّعَهُمْ وَأَقْضِ
 قَضَاءَهُمْ. ³⁶ إِذَا أَخْطَأُوا إِلَيْكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يُخْطِئُ
 وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَدَفَعْتَهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ، وَسَبَّاهُمْ سَابُوهُمْ
 إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ أَوْ قَرِيبَةٍ، ³⁷ فَإِذَا رَدُّوا إِلَى قُلُوبِهِمْ فِي
 الْأَرْضِ الَّتِي يُسَبِّوْنَ إِلَيْهَا وَرَجَعُوا وَتَصَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي
 أَرْضِ سَبِيهِمْ قَائِلِينَ، قَدْ أَخْطَأْنَا وَعَوَّجْنَا وَأَذْنَبْنَا ³⁸ وَرَجَعُوا
 إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِهِمْ فِي أَرْضِ سَبِيهِمْ
 الَّتِي سَبَّوْهُمْ إِلَيْهَا، وَصَلُّوا نَحْوَ أَرْضِهِمِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا
 لِآبَائِهِمْ وَالْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَ وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتَ
 لِاسْمِكَ، ³⁹ فَاسْمِعْ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَكَانِ سُكْنَاكَ صَلَاتَهُمْ
 وَتَصَرُّعَاتِهِمْ، وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ، وَاعْفُزْ لِسَعْيِكَ مَا أَخْطَأُوا
 بِهِ إِلَيْكَ. ⁴⁰ الْآنَ يَا إِلَهِي لِتَكُنْ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ وَأُذُنَاكَ
 مُصْغِيَتَيْنِ لِمَدِينَةِ هَذَا الْمَكَانِ. ⁴¹ وَالْآنَ قُمْ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ
 إِلَى رَاحَتِكَ أَنْتَ وَتَابُوتُ عِزِّكَ. كَهَيْئَتِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ
 يَلْبِسُونَ الْخَلَاصَ، وَأَتَّقِيَاوُكَ يَنْتَهِجُونَ بِالْخَيْرِ. ⁴² أَيُّهَا الرَّبُّ
 إِلَهُ لَا تَرُدَّ وَجْهَ مَسِيحِكَ. اذْكُرْ مَرَايِمَ دَاوُدَ عَبْدِكَ.